

الجمل في البحث

17 .

فصل في الفرق بين أم وأو .

اعلم أن أم استفهام على معادلة الألف بمعنى أي أو الانقطاع عنه وليس كذلك أو لأنه لا يستفهم بها وإنما أصلها أن تكون لأحد الشئين .

وإنما تجيء أم بعد أو يقول القائل ضربت زيدا أو عمرا فتقول مستفهما أزيذا ضربت أم عمرا فهذه المعادلة للألف كأنك قلت أيهما ضربت فجوابه زيد إن كان هو المضروب أو عمرو إن كان قد وقع به الضرب ولو قلت أزيذا ضربت أو عمرا لكان جوابه نعم أو لا لأنه في تقدير أحدهما ضربت .

فأما أم المنقطعة فنحو قولك إنها لإبل أم شاء كأنه قال بل شاء هي فمعناها إذا كانت منقطعة معنى بل ولذلك لا تجيء مبتدأة إنما تكون على كلام قبلها مبنية استفهاما أو خبرا فالخبر مثل قوله جل اسمه